

عمدة الأحكام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب البيوع المنهي عنها الجزء الثاني

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى
الحديث الرابع والخمسون بعد المائتين عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل
الحبل - 00:00:00

وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية. كان الرجل يتبايع الجزور الى ان تنتج الناقة. ثم من تجلتي في بطنها قيل انه كان يبيع الشارفة وهي
الكبيرة المسنة بنتاج الجنين الذي في بطن ناقته - 00:00:31

قول المؤلف رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل
الحبل وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية - 00:00:56

هذا الحديث بوب له البخاري رحمه الله باب النهي عن بيع الغرر وهذا من البيوع الفاسدة والنبي صلى الله عليه وسلم بما اعطاه الله
جل وعلا من جوامع الكلم يتكلم بالكلام اليسير - 00:01:23

الذي يتضمن معنى عظيما معنى كثيرا نهى صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر في هذه اللفظ نهى عن بيع الغرر ببيع الغرر يدخل تحته
انواع كثيرة من انواع البيع - 00:01:58

سواء كانت الجهالة في الاجل والمدة او الجهالة في القيمة او الجهالة في المبيع وسواء كان جهالة او عدم قدرة على تسليمه او اي
مانع من الموانع الذي يجعل فيه غرر واحتمال لاكل الاموال بالباطل - 00:02:24

ها عنها صلى الله عليه وسلم وحث المتباهيين على الصدق. والبيان والايراح وان كان هناك عيب فيظهره ويخبر بالصدق فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما - 00:03:00

يقول عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل هبله حبل بفتح الحاء والباء بمعنى حمل الحبل
حبله جمع مفردة حابل حابل - 00:03:39

وجمعه حبله مثل كاتب وجمعه كتبه مثل ظالم وجمعه ظلمة وهكذا وهذا بيع يتبايعه اهل الجاهلية فنهى عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فسر العلماء رحمهم الله هذا الحديث بتفسيرين - 00:04:18

احدهما انه اجل والثاني انه مبيع والمراد بحبل الحبله حمل الحمل ولادة حمل الحمل يقول مثلا هذه ناقتي حامل اذا نتجت بنتها
كبرت ثم حملت ثم ولدت يعني ولد البنت المحمول بها الان في البطن - 00:04:58

وهل هو اجل فيكون اجل مجهول معنى اجل يقول انا اشتري منك هذه الجزور هذه السلعة بمئة ريال متى اعطيك اذا ولدت البكرة
التي الان في بطن امها مهوب ولادة - 00:06:02

هذه البكرة وانما ولادة ولدها هذا حبل الحبله يعني ولد الولد هذا على انه اجل وهذا اجل مجهول لانه لا يدرى متى يكون وطمع هذا
الحمل الذي في البطن الان - 00:06:36

فاذا وضع الحمل الذي في البطن لا يدرى هو ذكر ولا انثى واذا كان انثى فلا يدرى متى تحمل بعد سنتين ثلاث خمس ما يدرى واذا
حمل الحمل متى يضع؟ الله اعلم - 00:07:04

هذه اجيال كلها مجهولة هذا حبل الحبله تفسير الثاني التفسير الثاني ان حبل الحبله مبيع هو المبيع يقول مثلا انا ابيعك هذا الحمل في بطن ناقتة حمل يقول اذا ولدت الناقة - [00:07:24](#)

ثم كبر ابنتها وولدت انا ابيعك ولد الولد وهو في هذا التفسير مبيع وفي التفسير الاول اجل وكلاهما جهالة وغرر لانه لا يدري متى تضع هذه الناقة فاذا وضعت لا يدري هل تلد او ذكرا او تضع انثى - [00:08:05](#)

فاذا وضعت انثى فلا يدري متى تحمل هذه الانثى ولا يدري اذا حملت متى تضع. ولا يدري ماذا تضع. هل تضع ذكر او تضع انثى؟ الاولى تضع ذكر والبيع ولد البنت - [00:08:38](#)

ما جاءت بنت جاءت بولد ذكر ماذا يكون المبي حينئذ في جهالة وغرر ومسار للخصام والنزاع فلذا نهى عنه صلى الله عليه وسلم واكد على ان البيع يكون على شيء معلوم وباجل معلوم. لا مجال للخصام ولا للنزاع - [00:08:58](#)

لان الاسلام ينهى عن كل ما يثير الخصام والنزاع بين المتبايعين نعم الغريب الحبله بفتح الحاء والباء فيهما. يعني حبل مهو بحبل حبل هذي قيل بها لغة لكنها لغة ضعيفة - [00:09:24](#)

حبل حبل الحبله هي حبل الحبله حمل الحمل بمعنى حمل الحمل والمرأة يقال لها حبلى ويقال لها حابل قال اهل اللغة ولم يرد الحبل الا في الاناث من بني ادم - [00:09:59](#)

بنات ادم يقال لها حبلى لكن الناقة ما يقال لها حبلى الا ما ورد في هذا الحديث والحبله جمع حابل كظالم وظلمة وكاتب وكتبة. والحابل هي الانثى التي فيها حمل. نعم - [00:10:23](#)

والاكثر استعمال الحبل للنساء خاصة. للنساء يعني بنات حواء بنات ادم والحمل لهن ولغيرهن من اناث الحيوان. يقال هذه ناقة حامل. ولا يقال ناقة كن حبلى او حابل ويقال هذه امرأة حامل. ويقال امرأة حابل. ويقال امرأة حبلى - [00:10:46](#)

الجزور هو البعير ذكرا كان او انثى. وجمعه جزر وجزائر يتبايع الجزور الجزور هو في الابل ذكرا كان او انثى يعني ناقة او جمل يقال هذا جزور ومن نواقض الوضوء كما ورد لحم الجزور يعني لحم الابل ذكرا كان او انثى - [00:11:17](#)

تنتج بضم التاء الاولى واسكان النون وفتح التاء الثانية وبعدها جيم. معناه تلد تنتج بضم التاء الاولى والنون ساكنة وهو ات على صيغة المبني للمجهول دائما. يأتي مبني للمجهول. تنتج تنتج الناقة يعني تولد - [00:11:45](#)

وقد اسند الى الناقة الجاهلية يطلق هذا الاسم على الزمن الذي قبل الاسلام واهله في الجاهلية المراد بالجاهلية يعني الجهل والضلال ويطلق اذا قيل على ما قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)

مشتق من الجهل لغلبته عليهم لان الكثير جهلة وقت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. الذين عندهم علم وبصيرة يعدون على الاصابع قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. افراد يعدون يقال في بلد كذا واحد على الحق وعلى الهدى. مثل فس ابن سعيد - [00:12:37](#)

وورقة ابن نوفل وغيرهم افراد يعدون على الاصابع الذين عندهم علم وبصيرة اه والبقية جهال فلذا سمي زمن ما قبل النبي صلى الله عليه وسلم بالجاهلية تنتج التي في بطنها يريد بيع نتاج النتاج. اي بيع نتاج النتاج ولد الولد - [00:13:02](#)

اي بيع اولادها وذلك بان ينتظر ان تلد الناقة. فاذا ولدت انثى ينتظر حتى تشب ثم يرسل عليها الفحل فتلقح فله ما في بطنها المعنى الاجمالي اشهر تفاسير هذا البيع تفسيراً - [00:13:33](#)

فاما ان يكون معناه التعليق. وذلك بان يبيعه الشيء بثمن مؤجل بمدة يعني المعنى الاول انه يكون حبل الحبله اجل محدد يعني الاوفيك اذا حمل الحمل. نعم بان يبيعه الشيء بثمن مؤجل بمدة تنتهي بولادة الناقة. ثم ولادة الذي في بطنها - [00:13:59](#)

ونهي عنه لما فيه من جهالة اجل الثمن. والاجل له وقع في الثمن في طوله وقصره. لا شك ان ان الاجل له تأثير. يقول مثلا انا ابيعك هذه الحاجة بمئة ريال تسلمني اياها اليوم - [00:14:28](#)

او ابيعك اياها بمئة وخمسة بعد خمسة اشهر بعد ستة اشهر مثلا ابيعك اياها بمئة وعشرة بعد سنة مثلا وهكذا فالاجل له وقع وله اثر في الثمن ولا بأس بذلك - [00:14:49](#)

انما الذي لا يجوز في مثل هذا ان يقول ان احظرت القيمة بعد شهر فهي كذا. وان تأخرت الى شهرين فهي كذا وان تأخرت الى ستة

اشهر فهي كذا هذا لا يجوز - 00:15:10

وانما يجب ان تحدد القيمة قبل التفرق. ولا يقول خذ السلعة وانت بالخيار اتيت بها غدا فهي عشرة. وان اخرتها الى شهر فهي احد عشر مثلاً هذا لا يجوز واما ان يكون معناه بيع المعدوم المجهول. وذلك بيع حمل الحمل. يكون منا - 00:15:26

ناحيتين اولاً انه معدوم لا وجود له ولا يصح بيع المعدوم الثاني انه مجهول ما يمكن يصفه لانه لا يدري عنه. ولا يدري ماذا يخرج معدوم مجهول. وذلك بان يبيعه نفاذ الحمل الذي في بطن الناقة المسنة - 00:15:57

ونهي عنه لما فيه من الضرر الكبير والغرر. فلا يعلم هل يكون انثى؟ وهل هو واحد او اثنان وهل هو حي او ميت؟ ومجهولة مدت حصوله. متى يولد هو بعد سنة او سنتين او اقل او اكثر - 00:16:21

ومجهولة مدة حصوله وهذه من مبيعات من البيعات المجهولة التي يكثر ضررها وعذرها فتفضي الى المنازعات ما يؤخذ من الحديث اولاً النهي عن هذا البيع على كلا التفسيرين. على كلا التفسيرين سواء كان حمل حمل - 00:16:42

او كان اجل على كلا التفسيرين فهو ممنوع. نعم. لانه ان كان على الاول فلما فيه من جهالة الاجل وان كان على الثاني فلما فيه من فقدان المبيع وجهالته ثانياً النص على هذا النوع من البيع لانه من بيعات الجاهلية والا فهو عام في كل بيع يحصل - 00:17:07

فيه جهالة وغرض يعني كل جهالة وغرر في المبيع فانه لا يجوز ثالثاً حكمة النهي انه من بيع الغرض المفضي الى الميسر والقمار. واكل المال بالباطل مع ما يحصل في ذلك من الشجار والخصام والعداوة والبغضاء - 00:17:36

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل عندما يراد الشفاء من ماء زمزم كيف يكون طلب ذلك عند الشرب ورد - 00:18:05

ماء زمزم لما شرب له وورد استحباب الدعاء عند شرب ماء زمزم كان يقول اللهم اجعله لي رياً وشعباً وشفاء من كل داء اللهم اغسل به قلبي واملاؤه من خشيتك - 00:19:37

وورد ماء زمزم لما شرب له. وقد شربه بعض السلف وقال اللهم اني اشرب لظماً عرصات يوم القيامة ايستحب للمسلم الدعاء عند شربه. والنبي صلى الله عليه وسلم رغب في - 00:20:01

تظلي من ماء زمزم يعني يملأ الشارب بطنه حتى يمتلئ تمتلئ الى حد اضلاعه. يعني التضلع الاكثر من شرب ماء زمزم تقرباً الى الله جل وعلا يقول زوجتي محرمة للعمرة وانا حلال. فيحصل بيني وبينها مداعة دون الجماع من تقبيل وضم. فهل علي - 00:20:26

وعلي شيء. نعم. عليها هي ولا يجوز لك ما ان تفعل ذلك ما دامت محرمة لان المحرم لا يستمتع من زوجته بشيء. والمحرمة لا تمكن زوجها من ان يستمتع منها بشيء. فكما انه لا يجوز لك ان تقبل زوجتك وانت محرم. فكذلك لا يجوز لك ان تقبل - 00:21:16

وهي محرمة. ولا ان تضمها الى نفسك. وانما يكون كلام بدون عن شيء يحرك الشهوة يقول الامام ابو حنيفة رحمه الله اين بلده؟ بلده العراق رحمه الله يقول قد سبق لنا ان قلنا ان كل ما يؤكل لحمه فبوله وغائطه طاهر. والشريعة تنهى عن الصلاة في - 00:21:45

مرايض الابل في معاطن الابل ولم تنه عن الصلاة في مرايض الغنم والبقر فما الحكمة في هذا اولاً اماكن الابل لا يقال لها مرايض وانما يقال مرايض الغنم - 00:23:00

واما اماكن الابل فيقال لها معاطن الابل نعم فلا تجوز الصلاة في معاطن الابل. لكن لا نقول ان معاطن الابل نجسة معاطن الابل ليست نجسة وبول الابل ليس نجس طاهر - 00:23:24

بل هو علاج لبعض الامراض. كما امر النبي صلى الله عليه وسلم العرميين ان يلحقوا بابل فيشرب من ابوالها والبانها. ففعلوا فصحوا الا انهم كفروا النعمة سمروا اعينا الراعي واشتاقوا الابل وجاء الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في طلبهم فجاء بهم في وسط - 00:23:48

وامر النبي صلى الله عليه وسلم بان تسمر اعينهم وان يتركوا في الحرة يستسقون فلا يسقون لانه فعلوا هكذا براعي ابل الصدقة والنبي امرهم بان يشربوا من ابوالها. فابوال الابل طاهرة. ويستشفى بها لبعض الامراض - 00:24:25

وروث الابل طاهر فلا يقال ان معاطن الابل لا يصلى بها لانها نجسة لا ما قيل انها نجسة. وانما هي طاهرة لكن لان الابل فيها الغلظة والقسوة وتتبعها الشياطين فنهينا عن الصلاة في معاطن الابل. بخلاف الغنم ففيها الهدوء واللطافة والسهولة - [00:24:50](#)

آآ ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد رأى الغنم قيل يا رسول الله وانت؟ قال وانا كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة يرعى الغنم فرعي الغنم تأديب وترويض لنفس المرء ليتحمل وليصبر وليكون عند - [00:25:20](#)

سعة خلق وبال ويتقبل ما يعرض له من الامور الوعرة وسهولة بخلاف الابل ففيها الغلظة والقسوة والشدة وتجد رعاة الابل مثلها. رعاة الغنم مثلها يعني فيهم شيء من اللطافة والقرب - [00:25:46](#)

سهولة فلذا نهى عن الصلاة في معاطن الابل ولم ينهى عن الصلاة في مرايض الغنم البقر يقول هل يمكن اداء العمرة عن زوجة عن زوجة خالي المتوفاة ممكن للمرء ان يعتمر - [00:26:12](#)

عن من شاء من المتوفين ولا يعتمر عن الحي الا بعد علمه واذنه بذلك. وبشرط ان يكون غير قادر على الوصول الى مكة بنفسه ولكن من دخل مكة بعمره وتحلل منها لا ينبغي ان يخرج من مكة للاتيان بعمره اخرى. ما دام دخل - [00:26:46](#)

قال مكة بعمره وتحلل منها فيكثر من الطواف بالبيت. ولا يخرج للاتيان بعمره اخرى فان سافر الى مكان ما قريب او بعيد ثم رغب في العودة الى مكة فيعود اليها بعمره - [00:27:17](#)

يقول وكيف يتحلل من العمرة اذا كان حالق الرأس اذا كان قد حلق رأسه ثم اتى بعمره سواء كان حلقه لعمره سابقة او حلقه قبل ان يحرم ثم احرم وليس في رأسه شعر. قال العلماء يمر موسى على رأسه ويكفيه ذلك - [00:27:37](#)

لان الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم يقول ما حكم شخص يمشي بالنميمة بين الاخوان المسلمين؟ علما انه يعرف كتاب الله وسنة رسوله ارجو النصيحة لنا وله وللمسلمين - [00:28:03](#)

يحرم على المسلم ان يمشي بالنميمة والماشي بالنميمة يريد الفساد بين شخصين او عائلتين او قبيلتين او اسرتين يحرم عليه ذلك. والنميمة تأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب فيجب على المسلم ان يبتعد عن هذه الخصلة الذميمة وهي من كبائر الذنوب - [00:28:25](#)

الغيبة والنميمة من كبائر الذنوب وكبائر الذنوب لا تغفر الا بالتوبة منها اذا تاب العبد منها واناب الى الله تاب الله عليه الغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره. والنميمة نقل الكلام من شخص الى شخص - [00:29:02](#)

الافساد فيما بينهم يقول رجل ارتكب الفاحشة مع اخته وحملت اخته وقامت امها واختها وزوجة اخيها الكبير بقتل المولود ما العمل؟ وهل من توبة في ذلك العمل؟ علم ان علما ان مرتكب الفاحشة قد توفي - [00:29:32](#)

اخته حتى حملت هذه كبيرة عظيمة من كبائر الذنوب الزنا كبيرة والزنا بذات محرم اكبر واعظم والذي جر الى هذا والله اعلم هو هذه المريات التي تنقل الفساد والشر شر وسوء الخلق - [00:30:00](#)

تنقل لنا ما يتعاطاه الغرب في بلادهم يقع على اخته ويقع على بنته ويقع على امه والعياذ بالله. يشرب الخمر ويفعل ما يفعل. والعياذ ثم ينقل لنا ثم يقلدهم منا من لا خلاق له - [00:30:30](#)

يرون ما يرون فتثور غرائزهم وشهواتهم وليس هناك دين حصين يمنعهم فيقعون فيما يقعون فيه فحملت منه اخته ثم اقدمت امها واخوها وزوجة اخيها وقتلوا المولود والعياذ بالله. وهذه في كبيرة عظيمة من كبائر الذنوب - [00:30:54](#)

قرنها الله جل وعلا هاتين الكبيرتين قرنهما مع الشرك بالله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. فقرن الله جل وعلا الزنا - [00:31:19](#)

قتل النفس مع الشرك بالله والعياذ بالله وهي من اكبر الكبائر. والشرك هو اكبر الكبائر والله جل وعلا توعد من قتل نفسا بغير حق بالخلود في نار جهنم والعياذ بالله - [00:31:37](#)

وقد اختلف العلماء رحمهم الله هل للقاتل من توبة او لا من العلماء من يرى انه لا تقبل توبته والعياذ بالله ومن العلماء من يقول لا تقبل توبته في الدنيا واما في الآخرة فامر به الى الله جل وعلا - [00:31:59](#)

فهذه جريمة عظيمة يجب على من اقترف هذا او فعله ان يبادر بالتوبة الى الله جل وعلا. وان اكثر من الاعمال الصالحة الصلاة

والصيام والصدقة والاعمال الصالحة لعل الله ان يكفر عنه ما صنع - [00:32:22](#)

يقول السائل وهل لي ان اتزوجها وهي كانت مغصوبة؟ نعم اذا كانت تائبة فعلت هذا برضاها وموافقتها وتابت او كانت مكرهة اذا

كانت مكرهة هي فلا ذنب لها لا يجوز - [00:32:51](#)

اخر ان يتزوجها يقول حضرت بنية العمرة لي هل يجوز لي ان اعمل عمرة لوالدي المتوفى بعد يومين من عمرتي ما دمت قدمت مكة

بعمرة واديتها فلا يحسن ان تخرج للاتيان بعمرة اخرى - [00:33:11](#)

لأنك اعتمرت فاكثر من الطواف بالبيت شرفه الله فان سافرت من مكة الى مكان ما الى المدينة او غيرها ثم رغبت في العودة الى مكة

فعد اليها بعمرة عن من شئت - [00:33:43](#)

تقول امرأة قادمة من خارج مكة تقول اكملت النفاس اربعين يوما وما زال الدم يخرج على شكل سفرة او دم ضعيف في بعض

الاحيان ولي اربعة ايام بعد قدمت الى مكة بدون نية عمرة على امل ان اطهر - [00:34:09](#)

تاما فاحرم من التنعيم واتي بعمرة ان تيسر تيسر لي ذلك علما انني اصلي الصلاة كل صلاة بوضوء. هل ما فعلت بالنسبة للعمرة

صحيح؟ حيث انني والله الحمد لم يمض علي - [00:34:30](#)

لم يمضي على اخر عمرة قمت بها اكثر من خمسة اشهر هذه المرأة التي استمر معها الدم بعد الاربعين يوما هو دم نفاس ما دام انه

مستمر ولم ينقطع فهو دم نفاس. ولا يصح معه اداء العمرة. وانما يصح معه الاحرام - [00:34:47](#)

فاذا كانت قدمت الى مكة بنية العمرة فتحرم وان كانت نفساء. تحرم بالحج وان كانت كما احرمت اسماء بنت عميس رضي الله عنها

مع النبي صلى الله عليه وسلم وهي تحت - [00:35:15](#)

ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولدت ابنه محمد ابن ابي بكر في الميقات في ذي الحليفة فارسلت ابا بكر يسأل النبي صلى الله عليه

وسلم ماذا تعمل؟ فامرها النبي صلى الله عليه - [00:35:35](#)

ان تغتسل وتتخذ وقاية تمنع نزول الدم وتحرم المرأة تحرم اذا مرت بالميقات وهي تريد الحج او العمرة. سواء كانت طاهرة او حائض

او نفساء وهذه عليها ان تحرم من الميقات ما دامت تنوي العمرة - [00:35:55](#)

اما اذا كانت عدلت عن العمرة لما رأت الدمع عليها تأخر عدلت عن العمرة ورأت ان تدخل مع رفقتها ولا تحبسهم اذا ارادوا الخروج

تخرج معهم ولم تنوي العمرة. ثم يسر الله لها وطهرت ولم قبل ان يخرجوا - [00:36:18](#)

فتحرم هذه من الحل ولا شيء عليها. لانها دخلت مكة بغير نية العمرة اما اذا كانت دخلت بنية العمرة وعلى ان تحرم من الحل اذا

طهرت فلا يجوز لها ذلك بل عليها ان ترجع الى الميقات وتحرم من الميقات - [00:36:40](#)

الذي مرت به فان لم تحرم من الميقات واحرمت من الحل فعليها هدي لمجاوزتها الميقات بدون احرام واما من حيث الصلاة فالذي

يظهر والله اعلم انه لا يلزمها صلاة ما دام دم النفاس مستمر معها لم يتغير - [00:36:58](#)

اما اذا كانت قد انقطع سيرا او تغير محتمل ان يكون هذا عادة او محتمل ان يكون السحابة ان الاحوط لها ان تصلي تغتسل عند

نهاية النفاس آآ انقضاء اماراته وشكل دمه ثم تغتسل - [00:37:22](#)

صلي وتتوضأ وتغسل اثر النجاسة في كل صلاة. وتصلي فاذا انقطع انقطاعا نهائيا فتغتسل له وكذلك لانه ربما يكون نفاسا يقول هل

صبغ الشعر عند الرجال حلال ام حرام صبغ الشعر بالسواد لا يجوز - [00:37:48](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم لما جيء له بابي قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنه. ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا قال عليه

الصلاة والسلام غيروا هذا وجنبوها السواد وقال عليه الصلاة والسلام ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء والكتم - [00:38:16](#)

فيغير الشيب بالحنة وبالحناء والكتم وبالعفراون وغيرها من الالوان الا السواد مر به رجل وقد غير بالحنة فقال ما احسن هذا ومن رأى

اخر وقد غير بالحنة والكتم. قال هذا احسن من ذاك - [00:38:52](#)

ومرة ثالث قد غير بالعفراون فقال هذا احسن منهما والحناء معروف والكتم يسميه الباعة الحناء الاسود. وبعضهم يعرفه باسمه بانه

الكتم. والكتم نفسه اسود فاذا مزج مع الحنة خلط خرج لهما لون مناسب وهو الذي اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:39:18](#)

قوله ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب الحنا والكتم يقول انا جاي من مصر جاء معتمرا اه اعتمرت لنفسي بعد ذلك عمل عمرة عن ابيه المتوفى هل يجوز؟ هل يجوز اي عمل - [00:39:48](#)

عمرة اخرى ما دمت قدمت مكة بعمرة واديتها فلا يحسن ان تخرج للاتيان بعمرة اخرى فان سافرت الى مكان ما قريب او بعيد خارج مكة ورغبت في العودة الى مكة فيحسن ان - [00:40:09](#)

اعود اليها بعمرة لذا نقول لمن كان في مكة لا تخرج للاتيان بعمرة اخرى وقد اعتمرت قريبا ونقول لمن اراد الدخول الى مكة يحسن ان تدخل مكة بعمرة فلا تحرم نفسك - [00:40:34](#)

ثواب العمرة يقول الاخ انه يصلي ويقرأ القرآن ويحب الله ورسوله. ولكنه احيانا تنتابه هواجيس وافكار وشكوك يحاول جاهدا صرفها هذا هو الذي يستطيع الشيطان اللعين ان يلقيه في نفس الرجل الصالح - [00:40:56](#)

المستقيم على طاعة الله يحاول ان يخرجها عما هو عليه من الاستقامة القاء الشبهة والهواجيس والافكار الخاطئة في نفسه فاذا حصل منه شيء من ذلك يسارع بقول لا اله الا الله استغفر الله واتوب اليه - [00:41:30](#)

ويكثر من ذكر الله فبهذا يطرد الشيطان ان شاء الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال توفي لي عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم فهو اجيس وهواها وافكار النفس الخاطئة قد يعفى عنها بحمد الله - [00:41:56](#)

يقول هل يجوز للخاطب من يستمتع بمخطوبته في حدود المعقول لا يجوز للرجل ان يستمتع بالمرأة الاجنبية باي شيء لانها المخطوبة اجنبية الا انه يرغب في الزواج بها قد يتم هذا وقد لا يتم - [00:42:24](#)

فهي اجنبية فلا يجوز له ان يمسه. ولا ان يضع يده في يدها وانما يراها له رؤيتها الرؤية التي قد ترغبه في الاقدام عليها او في البعد عنها حتى لا يفاجأ اذا دخل عليها بان لا يجدها كما وصفت له فيسارع الى - [00:42:55](#)

اذا امكنت الرؤية من بعد فحسن ويحسن الا تعلم هي ما يحسن ان تعلم هي انها معروضة على الرجل لانه قد لا يرغب فيها فيكون في هذا عليها ظرر انها عرضت على رجل لم يرغب فيها - [00:43:23](#)

فما ينبغي مثل هذا الا اذا حصل تواطؤ واتفاق ويحسن ان تكون الرؤية من غير علم المرأة اذا امكن هذا فهو احسن واذا رآها بعلمها فعله لا بأس لكن لا يمسه ولا يستمتع منها بشيء فهي اجنبية منه - [00:43:48](#)

يقول انا شخص متزوج لا استطيع جماع الزوجة لظروف الزوجة فهل يجوز ان تقوم المرأة بانزالمني بيدها للرجل ان يستمتع من زوجته بما شاء في حدود ما اباح الله جل وعلا - [00:44:16](#)

فله الاستمتاع منها بيدها وبين فخذيها وغير ذلك. الا انه لا يجوز له الايلاج في الدبر الايلاج في الدبر محرم وما عدا هذا من الاستمتاع بيدها او غيرها او فخذه او نحو ذلك له هذا والحمد لله - [00:44:43](#)

يقول ارى بعض الناس يحلق رأسه قبل الحج او العمرة فهل هناك دليل او نص على ذلك الحلق قبل الحج او العمرة مباح يعني ليس عبادة ولم يرد فيه استحباب - [00:45:09](#)

ولم يرد فيه نهى الا ان الاولى للانسان اذا كان يفكر او يرغب في العمرة او الحج الا يبادر بالحلق. لانه كونه يحلق بنسك افضل من كونه يحلق حلقا مباحا. فالحلق - [00:45:28](#)

مباح مطلقة للرجل واذا كان بنسك فهو عبادة حج او عمرة. فيحسن ان يوفر شعره ليحلقه في نسك كما كان بعض السلف رحمهم الله لا يحلق شعره الا بحج او عمرة - [00:45:50](#)

يقول هل المرأة الحامل تجماع نعم لا بأس بهذا هي زوجته يقول اعطيت لتاجر مبلغا من المال للتجارة ما هي النسبة التي توزع بها الارباح على حسب ما تتفقان عليه - [00:46:17](#)

لان الاعمال تتفاوت فيه نوع من العمل يكون للعامل خمسة بالمئة من الربح عشرة بالمئة من الربح. عشرين بالمئة من الربح نوع من

الاعمال شاق ومرهق والعامل لا يقبل ان يعمل فيه الا ان يكون له خمسون في المئة ولصاحب المال خمسين في المئة - [00:46:47](#)
او له ستون في المئة ولصاحب المال اربعون في المئة. الاعمال تتفاوت وحسب ما تتفقان عليه وطبيعة العمل يقول ما حكم من غط رأسه وهو محرم بعمرة ناسي هل عليه كفارة - [00:47:15](#)

ليس عليه كفارة ما دام ان تغطية الرأس يا اهلا او نسيانا او في حال نوم ونحو ذلك فهذا ليس عليه شيء والحمد لله المهم انه اذا ذكر ازال الغطاء عن الرأس - [00:47:42](#)

يقول كيف الاذن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان هي اذان لاصحابه ويستغفر لهم الله. فكيف يكون الاذن لنا؟ علما بان القرآن الكريم لكل زمن وعسر لا شك ان التشريع في القرآن الكريم لكل زمان ومكان للمسلمين عامة من حين نزوله الى ان يرث الله - [00:48:06](#)

الله الارض ومن عليها لكن مجيء الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم مجي حقيقة الرسول حي يأتون اليه ويسلمون عليه ويرد عليهم السلام ويطلبون منه الدعاء ويدعو لهم اما بعد موته صلى الله عليه وسلم فهو ميت - [00:48:35](#)

ولا يجوز للمرء ان يأتي الى قبره ويسأله شيء وانما يسأل الحي القيوم الذي يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:49:00](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم كما اخبر الله جل وعلا عنه بقوله انك ميت وانهم ميتون انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فهو فالمرء لا يجيء الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم يسأله وهو ميت وان كان عليه الصلاة والسلام - [00:49:24](#)

هو حي في قبره حياة برزخية. فالحياة البرزخية تختلف عن حال حياة الدنيا انت مثلا تأتي الى ابيك الحي وتسلم عليه وتجلس معه وتستشيريه في بعض الامور لو ذهبت الى قبر ابيك - [00:49:49](#)

لتستشيريه في شيء الا يقال انك مجنون تستشير شخص ميت تذهب الى ابيك تشاوره في شيء وهو ميت وكذلك الرسول عليه الصلاة والسلام هو ميت فلا يجوز ان تأتي ونسأله وانما امرنا بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم - [00:50:08](#)

والحال تختلف حياة وموتا. والا فالتشريع لا يختلف تختلف حياة وموتى. انت مأمور بان تعمل مع اخيك المسلم كذا في حال حياته. هل تعمل معه نفس العمل بعد لا الصحابة رضي الله عنهم ميزهم الله جل وعلا وشرفهم واکرمهم بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم.

ولهذا - [00:50:34](#)

قال العلماء فضيلة الصحبة لا تدرك يعني مهما كان المرء فاضل من التابعين من الائمة رحمهم الله لا يقال انه مثل الصحابة. لان الصحابة تميزوا بشرف لا ينال وهو صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا يخصصون بالرضا عنهم فيقال للصحابي رضي الله

عنه - [00:51:03](#)

والله جل وعلا اخبر انه رضي عن المهاجرين والانصار الذين هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحبة لا تنال وشرفها عظيم ولا يدركه من جاء بعدهم فلا نقيس حال الناس - [00:51:37](#)

على حال الصحابة رضي الله عنهم ابدًا والمسلم يطلب من الله جل وعلا ان يحرمه شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول اللهم شفّع في انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم لا تحرمني شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. السؤال يسأل الله ولا -

[00:52:01](#)

يجوز ان يسأل الرسول فيقول اشفع لي يا رسول الله. اذا قال هكذا فقد جعله لله شريكا. تعالى الله يقول هل يجوز الاغتسال بماء زمزم يجوز الاغتسال بماء زمزم والخلاف بين العلماء رحمهم الله - [00:52:40](#)

هل يصح ويجوز الاستنجاب وغسل النجاسة به من العلماء من منع ذلك وقال تشريفا وتكريما لماء زمزم لا تغسل به النجاسة ولا استنجي به. واما الوضوء والاغتسال فهو جائز بحمد الله - [00:53:10](#)

ويقول وهل يجوز الاغتسال بالماء المقروء فيه؟ كذلك يجوز ان يغتسل بماء من ماء زمزم قرأ فيه لا بأس بهذا يقول اذن المؤذن ثم قمت بطواف تطوع ولكن اجد حرجا من زحام المصلين حول الكعبة - [00:53:33](#)

فهل في ذلك شيء؟ لا حرج في الطواف ما لم تقم الصلاة يجوز الطواف في كل وقت. فاذا اقيمت الصلاة فينصرف من طوافه ويدخل مع الامام. واذا كان لم يكمل طوافه - [00:53:57](#)

فيكمله بعد الصلاة. ويحسن ان لا يحتسب الشوط الذي قطعه قبل ان يتمه خروجاً من الخلاف. فاذا توقف في الشوط مثلاً عند الركن اليماني ولم يصل الى الحجر الاسود فلا يحتسب هذا الشوط الاخير خروجاً من الخلاف - [00:54:14](#)

لصحة الطواف يقول ما الحكم في الاتيان بمطوفين للتريديد ورائهم مما يقولون من ادعية ما ينبغي للانسان ان يطلب من المطوف مثلاً ان يطوفه. وانما كل انسان يطوف بنفسه يقول سبحان الله والحمد - [00:54:38](#)

الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. اللهم اغفر لي ولوالدي. ويسأل الله الجنة. والله اعلم - [00:55:05](#)